

إعتراف ترامب بأسرلة الجولان ودرجة كرة اللهب



25 مارس 2019 - 07:45

ناصر اليافاوي

لم تفاجئ تصرف من سلوك ترامب بإسقاط كلمة "محتلة" بشأن مرتفعات الجولان ، وتوقعنا ذلك في مقال سابق حين تجرأ واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وفي ظل سياسة الصفقات الترامبية بات كل شيء ممكن وأصبحت الطريق ممهدة لصفقة القرن" التي لم يتم الإعلان عنها بعد، من خلال الالتفاف على الحلول السياسية القائمة على حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير ، وفقا للقرارات الدولية.

التداعيات الخطيرة للقرار/ - التصرف يجيء امتداد للسياسة الأميركية في عهد ترامب، التي تتبنى مواقف حكومة نتنياهو ويمكن ان نسميه تلاحح اليمينية.

- انتهاك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2334 الذي يدين المستوطنات وقرار

اعتبار الجولان أراضي سورية محتلة منذ العام 1967م

- إعطاء مبرر لإسرائيل بتوسيع مشروعها الاستيطاني، وضم مناطق عربية فلسطينية أخرى وعلى رأسها الأغوار الأردنية، ومزارع شبع اللبنانية، والصك الترامبي جاهز..

- وضع آخر مسمار في مسارات المفاوضات والقضاء على أي فرصة للاعتراف بقيام دولة فلسطينية...

- اعتبار الأراضي الفلسطينية أرض غير متنازع عليها بل أراضٍ إسرائيلية تاريخية دينية توراتية هبة من الرب الصهيوني الانجليكان

- فرض وقائع جديدة على الأرض وحرمان السوريين المحتلين في الجولان وانتزاع هويتهم وحقوقهم

- الإلتفاف وواد قرار 194 المتمثل بحق العودة والتعويض

- تعزيز رؤية نتياهو للنزاع، و الاسراع في إيجاد حلول ترقيعية للقضية ، ودمجها في إطار إنساني وأقصد الحلول ...

- تعزيز ودعم الانقسام الفلسطيني بكل السبل

للقضاء على الهوية الوطنية الفلسطينية للحيلولة دون المقاومة والمطالبة...